'مَنْ أَحْدَثَ (مَا لَيْسَ مِنْهُ) فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ' أَوْ 'مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ' (مَعْنَى : مَنْ أَحْدَثَ فِي دِينِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ مَرْدُودٌ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ مَرْدُودٌ)، وَهَذَا يَشْمَلُ الْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَالَ، وَالْأَمْرُ هُنَا يَعْنِي الدِّينَ أَوِ الشَّرِيعَةَ'

هذا حديث عظيم من أصول الإسلام، وقاعدة من قواعده الكبرى. 'مَنْ أَحْدَثَ (مَا لَيْسَ مِنْهُ) فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ' أَوْ 'مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ' (معناه : من أحدث في ديننا ما ليس منه فهو مردود، ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو مردود) يشمل الأقوال والأفعال، والأمر هنا يعني الدين أو الشريعة'.

[مسلم] [رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه]

فالحديث، بهذه الصيغة الجامعة المانعة، يعني أن كل عمل أو قول يُحدثه الناس في الدين، أو يُضيفونه إلى الدين، وليس له أصل في الشريعة الإسلامية، فهو مردود على أصحابه، ولا يُقبل منهم، ولا يُثابون عليه، بل يُعاقبون عليه إن كان مخالفًا لأمر الله ورسوله ﷺ، أو لما أجمع عليه سلف الأمة وعلماؤها.

https://www.sunnah.global/hadeeth/ta/show/5932

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

لجنة الدعوة الإلكترونية
EDC E-Da'wah Committee